

اثر انموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ا.م.د. ياس خضر احمد الكسار

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

Yas.1.edbs@uomustansiriyah.eda.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث معرفة اثر انموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اجري البحث في بغداد، وحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية، وتكونت العينة من (60) تلميذا موزعين بالتساوي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، كوفئت في متغيرات (العمر الزمني والذكاء)، واعد الباحث (24) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة السائدة، كما واعد الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم الجغرافية مكونا من (36) فقرة موضوعية، وبعد التأكد من صدقه وثبات واستخرج خصائصه السايكومترية طبق في نهاية التجربة على عينة البحث الاساسية، وباستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة، واوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح عددا من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: انموذج (Neale)، اكتساب المفاهيم.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

يشهد العالم تطوراً ملحوظاً في كل مجالات المعرفة والعلوم، ورافق ذلك انفجار معرفي كبير، اذ اصبح الانسان بحاجة ليكيف نفسه مع هذا التقدم، وان يشارك ايجابيا في الحياة، وان يعمل بفكر منظم لاختيار افضل الحلول التي تخدم مجتمعه، لذلك من الضروري ان يعلم التلاميذ اكتساب المفاهيم لا حفظها دون فهم او تطبيق، وكذلك من الضروري مواكبة الكم الهائل من المعلومات من خلال تدريس قائم على اساليب ونماذج تدريس حديثة. (العنكي، 2014: 71) وقد لاحظ الباحث من خلال زيارته المتكررة للمدارس الابتدائية للاشراف على طلبة التطبيق، اهمال قسم كبير من مدرسي الاجتماعيات والموضوعات الجغرافية على وجه الخصوص للمفاهيم الجغرافية فضلا عن اهمالهم للتدريس بالاساليب والنماذج الحديثة، وان تدريسهم قائم على الحفظ والتلقين دون التركيز على الفهم او التطبيق، دون الالتفات الى اكتساب التلاميذ المفاهيم وان يكون هدفهم في ذلك استخدامها وتوظيفها في مواقف الحياة اليومية. وهذا يتطابق مع هدف من اهداف التربية والذي يؤكد على توظيف المعلومات واستخدامها في حياتنا اليومية. ولتعزيز وتوثيق مشكلة البحث، اعد الباحث استبانة استطلاعية تحتوي على ثلاثة اسئلة موجهة لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات والموضوعات الجغرافية للصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (20) معلما ومعلمة موزعين على المدارس الابتدائية ضمن مجتمع البحث.

ومن خلال تحليل اجاباتهم اتضح الاتي:

1. 85% منهم يستخدمون الطريقة الالقائية والاستجواب التي تقوم على الحفظ.

2. 90% اكدوا وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

3. 100% اكدوا عدم معرفتهم بانموذج (Neale)

واستناداً لما سبق ارتأى الباحث تجريب انموذج (Neale) ومعرفة اثره على اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: ما اثر انموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً: أهمية البحث :

نحن نعيش في عالم متطور ومتغير باستمرار، ويساهم في هذا التطور الثورة التكنولوجية في الحاسوب والانترنت التي تغزو جميع نواحي الحياة، مما جعلنا بحاجة لاعداد المجتمع من اجل استيعاب هذا التطور المعرفي. (عبد الله، 1992: 81) ولذا اخذت تسعى بعض الدول لتطوير مجتمعاتها مادياً وفكرياً على اساس معرفية، وكانت التربية هي الركيزة التي استندت اليها تلك الدول في انجاز هذا الهدف. (النجدي واخرون، 2002: 7) وتسعى التربية الى تحقيق اهدافها بالاهتمام بالتدريس واكتساب التلاميذ المعلومات والمفاهيم والمهارات الاساسية وتنمية المواقف العلمية وطرق التفكير حتى يتمكنوا من فهم محيطهم ومواجهة المشكلات وحلها على اساس علمي رصين. (العبايجي، 2002: 111) وتعد المدرسة اهم مؤسسة تربوية لاي مجتمع، لانها تعنى بنقل تراثه الاجتماعي والثقافي والعلمي من جيل الى جيل، وكذلك غرس قيمه ومعاييره. (شنا وفادية، 1997: 644) وتعد المواد الاجتماعية من اهم البرامج التعليمية لانها فريدة في تركيز اهدافها ومحتواها على الطلبة والمتعلمين، اذ تستند على محتوى العلوم الاجتماعية التي تشمل علوم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ وعلم النفس والسياسة وعلم الجغرافية والفلسفة. (الامين، 1997: 9) وتعد الجغرافية من المواد التي تدرس في جميع المراحل الدراسية، لانها تهتم بالبيئة والانسان والعلاقة بينهما. وهذه البيئة تضم العناصر الطبيعية كالماء والتربة والهواء والعناصر من صنع الانسان كالمدن وطرق النقل والمصانع والمزارع. (بحيري، 1996: 8) ولا بد من الاهتمام بنماذج واساليب التدريس الحديثة لانها ركن اساسي يوازي اهمية المحتوى، والتي من خلالها يتم ترجمة المادة الى اداء تربوي علمي اجتماعي. (الخالدة واخرون، 1997: 7) حيث ان نماذج واساليب التدريس المناسبة للمحتوى لها تأثير كبير في تحقيق اهداف المادة، وتختلف النماذج التدريسية باختلاف المواد والمواضيع وبيئة الدرس. (الخرجي، 2011: 16) ويؤكد (الهويدي، 2005) على اهمية استعمال نماذج تدريسية حديثة تضع التلميذ محور العملية التعليمية، من اجل اكتساب مفاهيم صحيحة وكذلك اعداد التلميذ ومشاركته في الحياة المدنية وان يكونوا منتجين. (الهويدي، 2005: 49) ومن النماذج الحديثة انموذج (Neale)، والذي استند مصمم النموذج الى التطبيقات التربوية لنظرية اوزيل للتعليم ذو المعنى، تحديداً المنظمات المتقدمة، والتي تعرف بانها تمهيد على مستوى من العمومية والتجريد والشمولية لموضوع الدرس. (ياسين، 1999: 33) وتبرز اهمية انموذج (Neale) بالتسلسل المنطقي للخطوات والتي تساهم في نمو المفاهيم واكتسابها، وكذلك تشجع على تواصل التلاميذ بالمناقشة والحوار والتفاعل الاجتماعي الايجابي، بالاضافة الى حل التمارين مما ينمي مهاراتهم المعرفية. (مسلم، 2015: 117) كما ان انموذج (Neale) يهتم بعرض الراء بحرية، ويركز بمناقشة اراء الطلبة اثناء العملية التعليمية مما يدفعهم الى زيادة ثقتهم بانفسهم، كذلك يساعد على تنمية المفاهيم العلمية لدى الطلبة وهي من اهم الاهداف في العملية التعليمية. ان عملية تعليم المفاهيم من اهم التحديات التي تواجه المدرسين والمعلمين والطلبة، اذ يتطلب تعلمها واكتسابها تغييرا في اهداف التربية العامة من مجرد نقل المعلومات والحقائق لديهم الى مساعدتهم في تكوين عادات عقلية تكيفهم مع الحياة المتغيرة في جميع جوانبها. (حميدة واخرون، 2000: 53) كما ان اكتساب التلميذ للمفاهيم يساعده بالاستجابة لبعض المحفزات بطريقته الخاصة، اي يكون قادرا على اتخاذ القرار وطرح الافكار، اذ تعد المفاهيم حجر الزاوية في فهم العلوم المختلفة وتطورها. (نشوان، 1992: 101) ومن الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافية الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية، وابرار العلاقات المتشابكة بين هذه المفاهيم افقياً وعمودياً، والتركيز على الهيكل التنظيمي للموضوعات الجغرافية

الطبيعية والبشرية لأنها تساعد المتعلم في توسيع خبراته واستمراره بالتعلم، وان المفاهيم الجغرافية هي وسيلة لرفع قدرة المتعلم على استخدام مهارات التفكير. (المسعودي، 2013: 65) ويمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

-يعد البحث إضافة في مجال طرائق تدريس الجغرافية للمرحلة الابتدائية .
-قد يسهم البحث في لفت انظار المعلمين الى استخدام نموذج (Neale) في تدريس الجغرافية .
-ياخذ البحث أهميته من أهمية تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية .
-يعد استخدام نموذج (Neale) لأول مرة في تدريس الجغرافية ومعرفة اثره في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي لمعرفة اثر نموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق الهدف صيغت الفرضية الصفرية الآتية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق نموذج (Neale) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة السائدة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية "

رابعاً: حدود البحث: تحدد البحث بالآتي

1.الحدود البشرية : جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية .

2.الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثانية

3.الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023./2024

4.الحدود المعرفية : الفصلان الاول والثاني والموضوعات ضمن الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لسنة 2022.

خامساً: تحديد المصطلحات

1.الآثر: عرفه كل من :

- (شحاته وزينب، 2003) انه "محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعلم " (شحاته وزينب، 2003 : 22)

- (الشويش، 2012) بانه "حاصل الشي والنتيجة المترتبة عليه " (الشويش، 2012: 90)

- (الكبيسي، 2012) بانه "النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر الطلاب وسلوكهم كحصيلة تعليمية وتفكيرية بعد اخضاعهم لبرامج دراسة مادة تعليمية" (الكبيسي، 2012: 13)

التعريف الاجرائي : هو مقدار التغيير الذي يظهر على تلاميذ المجموعة التجريبية مقاسا باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، نتيجة تعرضهم للتغيير المستقل وهو نموذج (Neale).

2.انموذج (Neale) : عرفه كل من :

- (الخليلي واخرين، 1996) بانه "انموذج تعليمي معرفي ينتقل فيه الطالب في تحصيل المفهوم في تسع مراحل هي التعلم المباشر، المراجعة، الاستعراض، الاستقصاء والنشاطات، التباين والتعبير، الحوار

والمناقشة، الاقتراع، التطبيق والتلخيص" (الخليلي والآخرين، 1996: 85)

- (ابو رياش، 2007) بانه "انموذج تعليمي يشير الى كيفية تطبيق المعرفة المتعلمة في مواقف جديدة او بيئات تعلم مختلفة" (ابو رياش، 2007: 55)

التعريف الاجرائي: هو انموذج تعليمي يتضمن تسع مراحل هي (التعلم المباشر، المراجعة، الاستعراض، الاستقصاء والنشاطات، التباين والتعبير، الحوار والمناقشة، الاقتراع، التطبيق

والتلخيص او الغلق) الذي سيستخدمه الباحث في تدريس المجموعة التجريبية في تدريس موضوعات الجغرافية ضمن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .

3. اكتساب المفاهيم : عرفه كل من :

- (الكبيسي، 2000) بانه "يتمثل في مساعدة الطالب على جمع الامثلة الدالة على تقويم المفاهيم الجديدة " (الكبيسي، 2000 : 47)

- (مرعي ومحمد، 2005) هو "قدرة الطالب على تحديد السمات المميزة للمفهوم بان يعطي امثلة ولا امثلة وان يقارن مفهوم بما يشبهه من المفاهيم الاخرى ويضعه موضع التطبيق" (مرعي ومحمد، 2005 : 211)

التعريف الاجرائي : هو ما يتكون لدى تلاميذ (عينة البحث) من معنى وفهم وتعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم الجغرافية ويقاس باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية : اولا : نموذج (Neale)

1. مراحل النموذج

وينفذ الدرس عن طريق تسع مراحل وكالاتي:

أ. التعليم المباشر : يمهد المعلم للدرس عن طريق عرض اهداف للدرس وانشطته، والغرض من هذا التمهيد هو شد انتباه الطالب واثارة دافعيته للدرس.

ب. المراجعة : يناقش المعلم الطلبة في صلة الدرس السابق بالدرس الحالي من اجل استيعاب مفاهيم الدرس الجديد.

ج. الاستعراض : يستعرض المعلم المعلومات او المشكلة الجديدة ويستثير افكار الطلبة بالشرح والتوضيح وذلك لغرض ملاءمة البنى المعرفية القائمة لديهم مع المشكلة او المعلومات المطروحة للدرس ، وذلك لاعادة تركيب او تشكيل او تعديل هذه البنى واستخدامها مخططات جديدة .

د. الاستقصاء-النشاطات : يتعامل الطلبة مع الادوات والاجهزة التي ينفذون بها العمل اليدوي من خلال التجارب ، بينما يقوم المعلم باثارة التساؤلات واعطاء التلميحات مع تقديم العون للطلبة للوصول الى الهدف المنشود .

هـ. البيان والتعبير : يعبر الطلبة عن النتائج التي توصلوا اليها من خلال الانشطة والتساؤلات والغرض منها تنمية مهارة الاتصال مع الاخرين وتشجيعهم على التعبير عن النتائج من خلال التعلم وذلك يتم عن طريق رسومات او خرائط مفاهيمية .

و. المناقشة والحوار : يطرح المعلم عددا من الاسئلة مثل (ماذا وجدتم؟ ماذا لاحظتم؟ ما دليلكم؟) والهدف منها مناقشة النتائج التي توصلوا اليها الطلبة بعد الانشطة والتجارب .

ز. التدريس المباشر (الاقتراع): يدرس المعلم مدة اخرى ويتم تثبيت المفاهيم الجديدة وتفسيرها ومناقشة الفهم الخاطيء وتعديله ، كما يتم التركيز على فهم الطلبة للمعلومات الجديدة بعيدا عن الحفظ الصم .

ح. التطبيق: في هذه المرحلة تجريب المعرفة الجديدة في مواقف اخرى ، والغرض من ذلك هو توسيع الفهم للطلبة وتشجيعهم على حل المشكلات والاجابة عن الاسئلة الجديدة التي لم تطرح من قبل.

ط. التلخيص والغلق: هنا يتم اختصار كل ما تم تعلمه في الدرس والنتائج والتفسيرات والمفاهيم التي تناولها في مرحلة التنظيم في البناء المعرفي ، وما تم التوصل اليه في خطوات التطبيق ، والمعلم هو من يقوم بهذه الخطوة على شكل نقاط موجزة ، وتوديع الطلبة بشكل لائق.

(الخليلي واخرون ، 1996 : 485-486)

2. مميزات انموذج (Neale) : يتميز الانموذج ببعض المميزات منها:
أ. ينمي الانموذج مهارات التفكير العلمي وعمليات العلم الاساسية كالملاحظة والتنبؤ والقياس والتكاملية مثل التفسير وضبط المتغيرات.
ب. يساعد في الحصول على المعلومات من خلال الاكتشاف والمشاركة في النشاطات .
ج. ينمي الذكاءات المنشودة لدى الطلبة كالذكاء المنطقي، ومن خلال مرحلة التعبير ، وكذلك الذكاء التفاعلي من خلال التعامل مع الاخرين ، وايضا ينمي الذكاء الطبيعي من خلال الاجهزة والادوات في الاستقصاء.
د. يجذب الانموذج الانتباه ويثير الدافعية وذلك من خلال طريقة عرض الانشطة .
هـ. هناك مرونة في استخدام النشاطات التي تعمل على تحفيز التعليم.
و. هناك بعض الخطوات تتيح للطلاب اكتساب المعرفة بشكل بناء مثل خطوة الشرح والتفسير والمناقشة، وهذا من اهم اهداف النظرية البنائية . (ياسين، 1999: 35)

ثانياً: المفاهيم

1. خصائص المفاهيم
أ. ان الدلالة على فهم الطالب للمفاهيم يتمثل في قدرته على ايجاد افكاره من خلال الرموز للاخرين .
ب. دلالة المفاهيم متغيرة ، والمفهوم الواحد قد يعرف من عدة زوايا مثل (كلمات ، رموز، افكار، معادلات .. الخ)
ج. تعد المفاهيم تخيص للخبرة في الظواهر والحقائق اذ تساعد في التعامل مع الكثير من الخبرات .
د. عندما يكون التفكير المجرد ناتجا عن العديد من الخبرات والعلاقات بينها توصل الى تعميم معين عندها تنتج المفاهيم .
هـ. هنالك بعض المفاهيم ليس لها وجود حقيقي بالطبيعة ، لذا يلجأ العلماء الى وسائل لفهمها منها ابتكار مفاهيم جديدة لسد الفجوة بين الواقع ورؤيتنا له.
و. دلالة المفاهيم يمكن مراجعتها وتعديلها ، نتيجة لتطور المعرفة وادواتها .
ز. تنشأ من علاقة الحقائق ببعضها مفاهيم اكبر تسمى (الاطار المفاهيمي).
(العدوان ومحمد، 2012: 54)

ثالثاً: دور المعلم في اكتساب المفاهيم

هناك عدة عوامل مرتبطة بالمعلم في اكتساب المفاهيم منها:
1. تحديد المثبرات المطلوبة وابلغ الطلبة بها.
2. تحديد الاستجابة المطلوبة وابلغ الطلبة بها.
3. تحديد الانموذج المناسب وابلغ الطلبة به.
4. تهيئة المعلومات الضرورية للمفهوم .
5. رفع مستوى الدافعية لدى الطلبة .
رابعاً: العوامل المؤثرة في اكتساب المفهوم
1. عدد الامثلة : كلما زاد عدد الامثلة عن المفهوم يصبح تعلمه اسهل .
2. الامثلة واللامثلة : يجب توفر نماذج للامثلة والامثلة حتى يتم تعلم المفهوم بسهولة .
3. نوع المفهوم : فاذا كان مفهوم مجردا فيجب المساعدة من قبل المعلم بشكل اكبر من اجل تعلمها ، اما اذا ان محسوسا فما على المعلم سوى توجيه الطلبة في تعلم ذلك المفهوم .
4. الخبرة السابقة : كلما كانت خبرة الطالب اكبر كان تعلم المفهوم اسهل ، اذ يختار الامثلة التي تتناسب مع مستواه العقلي.
(الطيبي واخرون ، 2001: 83)

5. التغذية الراجعة: من الامور التي تسهل تعلم المفهوم هي التغذية الراجعة التي تقدم بتعزيز مناسب بعد الاستجابة مباشرة .
6. الفروق الفردية: يجب على المعلم مراعاة المستويات العقلية للطلبة اذ عليه ان ينوع بين امثلة ولا امثلة ويستخدم وسائل تعليمية مع المفاهيم المجردة لجعلها واضحة وذات معنى . (ياسين وزينب ، 2012: 60)

المحور الثاني : دراسات سابقة

سيقتصر على الدراسات التي تناولت انموذج (Neale) وكالاتي:

دراسة (المساري، 2021)

اجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت لمعرفة اثر انموذج (Neale) في تحصيل مادة الرياضيات واكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الخامس الابتدائي . وتكونت العينة الاساسية من (62) تلميذا موزعين على مجموعتين ، اعتمدت الدراسة تصميم المجموعة الضابطة ذا القياس القبلي والبعدي ، كوفنت مجموعتا البحث بالعمر الزمني والذكاء والمعلومات السابقة والتحصيل السابق وتحصيل الوالدين ، واعد الباحث اختبارين احدهما للتحصيل والآخر لاكتساب المفاهيم وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، وظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل على ايجابية المتغير المستقل . (المساري، 2021 : ب ت)

دراسة (كريدي، 2022)

اجريت الدراسة في ديالى ، وهدفت لمعرفة اثر انموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الخامس الادبي ، وتكونت العينة من (61) طالبا موزعين على المجموعتين ، اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة ذا القياس القبلي والبعدي ، وكوفنت المجموعتان في بعض المتغيرات منها العمر الزمني والذكاء والمعلومات السابقة وتحصيل الوالدين ، واعد الباحث اختبارا للتحصيل طبق على المجموعتين بداية ونهاية التجربة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية وهذا يدل على ايجابية المتغير المستقل .

(كريدي ، 2022 : 303)

دراسة (محسن، 2023)

اجريت الدراسة في بغداد ، وهدفت لمعرفة اثر انموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن المحوري ، تكونت العينة من (60) طالبة وزعن على مجموعتين ، اعتمدت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة ذا القياس البعدي ، وكوفنت مجموعتا البحث في متغيرات العمر الزمني ، المعلومات السابقة ، التحصيل السابق ، الذكاء والتفكير المحوري ، اعدت الباحثة اداتي البحث واختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير المحوري ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في متغير اكتساب المفاهيم والتفكير المحوري ، مما يدل على ايجابية المتغير المستقل . (محسن ، 2023 : ت ث)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته :-

اولا:التصميم التجريبي : نظرا لتضمن البحث متغيرا مستقلا واحدا فقط انموذج (Neale) ، ومتغيرا تابعا واحد فقط (اكتساب المفاهيم) ، لذا اختار الباحث تصميم المجموعة الضابطة ذا القياس البعدي ، ويشتمل هذا التصميم على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وستكافأ المجموعتان ببعض المتغيرات ، والمخطط (1) يوضح ذلك .

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
اكتساب المفاهيم	انموذج (Neale)	-العمر الزمني -المعلومات السابقة -الذكاء	التجريبية
		الضابطة

شكل (1) التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يمكن تأطير مجتمع البحث بجميع تلاميذ الخامس الابتدائي ضمن المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثانية للعام الدراسي 2023-2024، وتم اختيار مدرسة الفرزدق الابتدائية المختلطة قسدياً وذلك لعدة مبررات منها قرب المدرسة من سكن الباحث وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث، بالإضافة لاحتوائها على اكثر من شعبتين للخامس الابتدائي، واختار الباحث شعبتين هما شعبة (أ، ب) لتكون شعبة أ هي المجموعة التجريبية وشعبة ب المجموعة الضابطة، وقد بلغ مجموع تلاميذ الشعبتين (60) تلميذاً وتلميذة بواقع (30) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة (مع استبعاد بعض التلاميذ الذي يعتقد الباحث ان وجودهم سيؤثر على سير التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرسة) والاستبعاد احصائي فقط.

ثالثاً: السلامة الداخلية: ولضمان السلامة الداخلية وظبط ظروف الاختيار يجب اختيار مجموعتين متكافئتين بحيث لا توجد فروق بين تلاميذ المجموعتين الا اذا دخل المتغير المستقل (التجريبي) على المجموعة التجريبية. (عبيدات واخرون ، 1998: 247)

1. ضبط ظروف الاختبار: ويتضمن:

أ. تكافؤ مجموعتي البحث: كوفئت المجموعتان بالمتغيرات الآتية:

-العمر الزمني: حصل الباحث على اعمار التلاميذ من سجلات المدرسة محسوبا بالاشهر، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي العمر الزمني لتلاميذ المجموعتين، اعتمد الباحث الاختبار لعينتين مستقلتين (T) واطهرت النتائج الآتي:

جدول (1) دلالة الفروق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	126.60	5.92	58	0.14	2	غير دلالة إحصائياً
الضابطة	30	126.35	5.31				

يظهر من الجدول السابق ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.14) وهي اقل من الجدولية (2)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني.

-المعلومات السابقة: اعد الباحث اختباراً مكوناً من 20 فقرة خاصة بموضوعات الجغرافية في مادة الاجتماعيات بواقع 10 فقرات من نوع اختيار من متعدد و10 فقرات من نوع صح وخطأ، وعرضت على مجموعة من المحكمين اذ حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 80 %، وعدت جميعها مقبولة، ثم طبقت على تلاميذ المجموعتين يوم الخميس 5-10-2023، وبعد تصحيح الاجابات وبالاعتماد على الاختبار لعينتين مستقلتين (T)، اظهرت النتائج الآتي:

جدول (2) دلالة الفروق بين المجموعتين في متغير المعلومات السابقة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
غير دالة إحصائياً	2	0.64	58	2.45	7.84	30	التجريبية
				2.6	8.15	30	الضابطة

يظهر من الجدول السابق ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) ، اذ كانت قيمة (T) المحسوبة (0.64) وهي اقل من الجدولية (2) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير المعلومات السابقة.

-الذكاء : لاجل اجراء التكافؤ في الذكاء اعتمد الباحث اختبار (otis and lennon,1969) للقدرة العقلية للمستوى البسيط،المقنن على البيئة العراقية من قبل (حمادة،2021) ،طبق الاختبار يوم الخميس 2023-10-5 ،وبعد تصحيح الاجابات ومعالجة النتائج باستخدام الاختبار لعينتين مستقلتين (T) اظهرت النتائج الاتي :

جدول (3) دلالة الفروق بين المجموعتين في متغير الذكاء

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
غير دالة إحصائياً	2	0.42	58	5.52	53.15	30	التجريبية
				5.83	52.84	30	الضابطة

يظهر من الجدول السابق ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، اذ كانت قيمة (T) المحسوبة (0.42) وهي اقل من الجدولية (2) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء.

ب.الحوادث المصاحبة : لم يتعرض تلاميذ عينة البحث لاي حادث يؤثر في المتغير التابع او يعرقل سير التجربة .

ج.ضبط اداة القياس :طبقت الاداة نفسها لمجموعتي البحث وهي اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .

د.الاندثار التجريبي :لم يتغيب او ينقطع التلاميذ عن الدوام اثناء مدة التجربة ،ولم يشكل هذا العامل اي تأثير في سير التجربة .

ه.ضبط عامل النضج :استمرت التجربة لمدة 8 اسابيع وهي مدة قصيرة لا تؤثر على عينة البحث في متغير النضج .

رابعاً:السلامة الخارجية :ان المتغيرات التي لا تدخل ضمن تصميم البحث لكنها قد تؤثر في نتاجه تسمى (الدخيلة) وعملية ضبطها من الاجراءات المهمة لاضفاء درجة مقبولة من الصدق الداخلي (ملحم ،2010، 73).

وفيما ياتي كيفية ضبط هذه المتغيرات :

1.المادة الدراسية :درست مجموعتنا البحث المادة الدراسية نفسها وهي الفصلان الاول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

- 2.المدرس: تم الاتفاق مع مدرسة المادة نفسها وتدريبها على الانموذج ،وذلك لضمان عدم تأثر التلاميذ بمدرس جديد.
- 3.سرية التجربة: حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة الدراسة ومدرسة المادة بعدم اخبار التلاميذ بطبيعة البحث ،ولكي لا يغير التلاميذ من تعاملهم وتعاطيهم مع الدروس .
- 4.الظروف الفيزيائية: طبقت التجربة في بناية واحدة وتشابهت الصفوف من حيث الانارة والتهوية والمساحة والمقاعد.
- 5.جدول الدروس: تم الاتفاق مع ادارة المدرسة ان يكون جدول الدروس الاسبوعي لمادة الاجتماعيات بصورة متبادلة بين المجموعتين بواقع ثلاث حصص اسبوعيا.

خامسا: مستلزمات البحث:

هيا الباحث مستلزمات التجربة وهي:

- 1.تحديد المادة العلمية: تضمنت المادة العلمية الوحدة الاولى جغرافية وطننا العراق (الفصل الاول) موقع وطننا العراق عالميا اقليميا محليا الفصل الثاني جغرافية العراق (الظواهر الطبيعية ،الظواهر البشرية والنشاط والاقتصادي) من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .
- 2.تحديد المفاهيم الجغرافية: بعد تحليل المادة العلمية استخرج الباحث (12) مفهوما رئيسيا و(44) مفهوما فرعا ،عرضت على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس الجغرافية .
- 3.صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (115) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم ،وعرضت على مجموعة من المحكمين في الاختصاص اكدوا صلاحيتها جميعها ،وابقيت كما هي .
- 4.اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث (24) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج (Neale) ،و (24) خطة للمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة السائدة ،وعرضت نماذج منها على مجموعة من المحكمين في الاختصاص واجريت التعديلات وفق ارائهم ،وبذلك اصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

سادسا: اداة البحث: اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

اتبع الباحث خطوات متعددة لبناء الاختبار وهي :

- 1.تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الجغرافية في كتاب الاجتماعيات للفصلين الاول والثاني المقرر للعام الدراسي 2023/2024.
- 2.تحديد ابعاد الاختبار: اتبع الباحث العمليات الخاصة باكتساب المفاهيم المتمثلة ب(التعريف ،التمييز،التطبيق) .(التميمي ،2018: 141)
- 3.صياغة فقرات الاختبار: اختار الباحث مفهوما فرعا واحدا لكل مفهوم رئيسي من المفاهيم البالغ عددها (12) ،ثم صاغ لكل مفهوم فرعي 3 فقرات لقياس العمليات المحددة لاكتسابه (تعريف ، تمييز ، تطبيق)،اذ بلغ عددها (36) فقرة من نوع اختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل ،حيث يكون واحد منها صحيحا والاخرى خاطئة .
- 4.تعليمات الاختبار: تضمنت هدف الاختبار و عدد فقراته وطريقة الاجابة ومثال توضيحي مع التوصية بعدم ترك اي فقرة .
- 5.تصحيح الاختبار: خصصت درجة واحد لكل اجابة صحيحة وصفر للاجابة الخاطئة وتعامل المتروكة معاملة الخاطئة .
- 6.صدق الاختبار: صدق المحتوى: ويقصد به تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى المراد قياسه (عبد المجيد،2019: 117) ،وقد عرض الباحث فقرات الاختبار مع المفاهيم الرئيسية والفرعية الخاصة بالمادة الدراسية على مجموعة من المحكمين في الاختصاص ،من اجل معرفة ملائمة فقرات الاختبار

لمحتوى المادة، إذ حصلت فقراته على موافقة أكثر من 80% من المحكمين وبذلك تحقق صدق المحتوى.

سابعا: العينة الاستطلاعية: وتمت على مرحلتين كما يأتي:

- العينة الاستطلاعية الاولى: طبق الباحث الاختبار يوم الاحد (2023/12/3) على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم (30) تلميذا ضمن مدرسة الشموس الابتدائية، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات الاختبار وحساب زمن الاختبار، وتبين ان التعليمات واضحة وزمن الاختبار 36 دقيقة بعد حساب متوسط زمن اجابات جميع التلاميذ.

- العينة الاستطلاعية الثانية: طبقت يوم الاثنين 2023/12/4 على عينة من (100) تلميذ في مدرسة محمد القاسم الاساسية، وبعد تصحيح فقرات الاختبار رتبت الدرجات تنازليا ثم اختيرت نسبة 27% للمجموعة العليا و 27% للمجموعة الدنيا، أجرى الباحث التحليلات الاحصائية الآتية:

1. معامل الصعوبة: يشير معامل الصعوبة الى نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة الى مجموع الاجابات. (حبيب وبلقيس، 2018: 22)، وعند حساب معامل الصعوبة للفقرات وجد انها بين (0.38-0.69)، وهي تعد مقبولة إذ تشير الادبيات ان مدى القبول للفقرات هو (20%-80%) (النجار، 2010: 258)

2. معامل التمييز: ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة للطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة المقاسة (الخياط، 2010: 117)، وعند حساب تمييز الفقرة وجد انها بين (0.28-0.56)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة بحسب براون إذ يشير ان الفقرة تعد جيدة اذا كان تمييزها أكثر من 0.20. (Brown, 1981; 104)

3. ثبات الاختبار: التجزئة النصفية: حيث يطبق الاختبار مرة واحدة ويقسم الى قسمين وبعد التصحيح يحصل كل طالب على درجتين، درجة للفقرات الفردية ودرجة للفقرات الزوجية.

(الجبوري، 2018: 170)، ولحساب الثبات اعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الاتساق الداخلي 0.75، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ 0.84، ويعد معامل الثبات جيدا اذا كان أكثر من 70%. (ابو علام، 2018: 543)

ثامنا: تطبيق التجربة:

1. بدأت التجربة بتاريخ 2023/10/8 المصادف يوم الاحد وانتهت يوم الاحد 2023/12/10.
2. درست المجموعة التجريبية وفق نموذج (Neale) وحسب الخطط المعدة مسبقا، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة.

3. طبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية يوم الاثنين 2023/12/8 بعد ابلاغ التلاميذ بموعد الاختبار

تاسعا: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

1. الاختبار (T) لعينتين مستقلتين.

2. معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية

3. معامل التمييز للفقرات الموضوعية

4. معامل ارتباط بيرسون

5. معادلة سبيرمان براون.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج :للتحقق من صحة الفرضية الصفرية

صححت اجابات التلاميذ واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ، وباستخدام الاختبار (T) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان قيمة (T) للمجموعة التجريبية (3.47) وهي اكبر من الجدولية (2) وهذا يعني ان الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بانموذج (Neale) ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وكما في الجدول (4)

جدول (4) دلالة الفروق للمتغير المستقل اكتساب المفاهيم الجغرافية

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
دالة إحصائياً	2	3.47	58	4.81	29.52	30	التجريبية
				4.63	25.43	30	الضابطة

ثانيا:تفسير النتائج : بينت النتيجة وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج (Neale) وهذه النتيجة تعزى الى :

- 1.ان خطوات الانموذج كانت مشوقة وحفزت انتباه التلاميذ مما ساعد في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الجغرافية لديهم .
- 2.من خلال خطوة (المراجعة) تتم مناقشة الدروس السابقة والصلة مع الدرس الجديد وهذا قد يكون ادى الى رفع ثقة التلاميذ بانفسهم والاعتماد على انفسهم وهذا يقود الى بناء معارفهم بانفسهم دون الاعتماد على المعلم .
- 3.وضمن خطوات انموذج (Neale) وتحديد (الاستقصاء) يقوم التلاميذ بالتعامل مع الادوات والاجهزة وينفذون المهام يدويا من خلال عدة نشاطات وتجارب مما قد يكون ساهم في تنمية المفاهيم لديهم .
- 4.يساعد الانموذج في خلق تفاعل ايجابي بين المعلم والتلميذ ، مما يشجع روح التعاون ، الامر الذي قد يرسخ المفهوم في اذهانهم .

ثالثا :الاستنتاجات :يستنتج الباحث ما ياتي :

- 1.افضلية انموذج (Neale) على الطريقة السائدة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 2.ان تطبيق خطوات الانموذج بثت في نفوس التلاميذ الحماسة واتساع روح التعاون ورفع ثقتهم بانفسهم ، وتشجيعهم للمشاركة في الدرس .
- 3.يتطلب التدريس وفق الانموذج جهدا اضافيا ووقتا اطول من الدرس اكثر من الطريقة السائدة .

رابعا:التوصيات :يوصي الباحث بما ياتي:

- 1.اعتماد انموذج (Neale) في تدريس الموضوعات الجغرافية للصف الخامس الابتدائي في مجتمع مديرية تربية بغداد /الرصافة الثانية .
- 2.ضرورة اطلاع معلمين المرحلة الابتدائية وخاصة معلمين الجغرافية على الاستراتيجيات والنماذج الحديثة للتدريس .
- 3.تضمين مناهج وبرامج اعداد المعلمين في كليات التربية الاساسية نماذج دراسية حديثة وخاصة انموذج (Neale) .
- 4.اقامة دورات للمعلمين اثناء الخدمة للتعرف على التدريس وفق انموذج (Neale) .

خامسا: المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية:

1. اثر نموذج (Neale) في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .
2. اثر نموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الادبي .

المصادر

1. ابو رياش ،حسين محمد ،2007،التعلم المعرفي ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
2. ابو علام ،رجاء محمود ،2018،مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ،ط1،دار النشر للجامعات،عمان ،الاردن .
3. التميمي ،محمود كاظم محمود ،2018،منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية ،ط2،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن .
4. الجبوري ،حسين محمد جواد ،2018،منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ،ط3،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
5. الامين ،شاكر محمود ،1997،اصول تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ،ط6،مطبعة الصفدي ،بغداد،العراق .
6. بحيري ،صلاح الدين ،1996،مبادئ الجغرافية الطبيعية ،دار الفكر ،دمشق ،سوريا .
7. حمادة ،محمد احمد خلف ،2021،اثر برنامج تربوي وفق نظرية تريز في تنمية الاستكشافات لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الموصل ،كلية التربية للعلوم الانسانية .الموصل ،العراق .
8. حميدة ،امام مختار وحسن القرش وصلاح الدين عرفة ،2000،تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ،ج1،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،مصر .
9. حبيب ،صفاء طارق ،وبلقيس محمود كاظم ،2018،نظريتي القياس الحديث والتقليدية مبادئ وتطبيقات ،ط1،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
10. الخزرجي ،سليم ابراهيم ،2011،اساليب معاصرة في تدريس العلوم ،ط1 ،دار اسامة ،عمان ،الاردن .
11. الخليلي ،خليل يوسف وعبد اللطيف حسن ومحمد جمال الدين ،1996،تدريس العلوم في مراحل التعلم العام ،دار التعلم للنشر ،عمان ،الاردن .
12. الخوالدة ،محمد محمود وحمدان نصر ،1997،طرائق التدريس العامة ،وزارة التربية والتعليم ،اليمن .
13. شحاته ،حسن وزينب النجار ،2003،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،مصر .
14. شتا ،علي وفاديا محمد الجولاني ،1997،علم الاجتماع التربوي ،مكتبة الاشعاع ،الاسكندرية ،مصر .
15. الشويش ،علي محسن ،2012،اثر التفكير في البناء الثقافي ،ط1 ،دار المفردات للنشر ،عمان ،الاردن .
16. الطيطي ،محمد حميد وعون خصاونة ومنير عريفج ،2001،تنمية قدرات التفكير الابداعي ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
17. العبايجي ،امل فتاح ،2002،دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة ،مجلة كلية المعلمين ،الجامعة المستنصرية ،العدد 35،بغداد ،العراق .
18. عبد الله علي ،1992،برنامج الاوتكاد في مدارس التعليم الفني ،الامانة العامة في الاتحاد العربي للتعليم التقني ،المجلة العربية للتعليم التقني ،المجلد 39 العدد 3 ،عمان نالاردن .

19. عبد المجيد ، هشام سيد ، 2019، اسس القياس واساليبه في البحث والممارسة في الخدمة الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
20. عبيدات ، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايه عبد الحق ، 1998، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
21. العدوان ، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة ، 2012، تصميم التدريس (النظرية والتطبيق) ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
22. العنبيكي ، وفاء عبد الرزاق ، 2014، اثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، مجلة كلية التربية الاساسية العدد 15، اذار بابل ، العراق.
23. الكبيسي ، صالح حسن ، 2000، المدخل في علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
24. كريدي ، مصدق خنجر ، 2022، اثر انموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، وقائع المؤتمر العلمي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى ، الجامعة المستنصرية 16-17- اذار ، بغداد ، العراق.
25. محسن ، غفران محمد راضي ، 2023، اثر انموذج (Neale) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتفكيرهن المحوري ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد ، العراق.
26. مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة ، 2005 ، طرائق تدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
27. المساري ، مراد ، 2021، اثر استخدام انموذج (Neale) في تحصيل مادة الرياضيات واكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد ، العراق.
28. مسلم ، امال جمال ، 2015، اثر استخدام انموذج دانيال في تنمية المفاهيم الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف السابع الاساسي بغزة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة ، فلسطين.
29. ملحم ، سامي محمد ، 2010، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
30. النجار ، نبيل جمعة صالح ، 2010، القياس والتقويم (منظور ، تطبيق مع تطبيقات لبرمجة SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
31. النجدي ، احمد ومنى عبد الهادي وعلي راشد ، 2002، المدخل في تدريس العلوم ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
32. نشوان ، يعقوب حسين ، 1992، المنهج التربوي من منظور اسلامي ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .
33. الهويدي ، زيد ، 2005، الاساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
34. ياسين ، واثق عبد الكريم ، 1999، اثر تدريس المفاهيم باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، بغداد ، العراق .

35. ياسين، واثق عبد الكريم وزينب حمزة، 2012، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم، ط1، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق .
36. اليماني، عبد الكريم، 2009، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، زمزم ناشرون موزعون، عمان، الاردن .

37. Brown ,F.G,1981, "Measuring chassroom Achievement" Holt rinehart and Coniston,New York.

Sources

1. Abu Riash, Hussein Muhammad, 2007, Cognitive Learning, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abu Alam, Raja Mahmoud, 2018, Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st ed., University Publishing House, Amman, Jordan.
3. Al-Tamimi, Mahmoud Kazim Mahmoud, 2018, Methodology for Writing Research and Theses in Educational and Psychological Sciences, 2nd ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
4. Al-Jabouri, Hussein Muhammad Jawad, 2018, Scientific Research Methodology: An Introduction to Building Research Skills, 3rd ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
5. Al-Amin, Shaker Mahmoud, 1997, Principles of Teaching Social Studies for Fourth and Fifth Grades of Teacher Training Institutes, 6th ed., Al-Safadi Press, Baghdad, Iraq.
6. Bahri, Salah al-Din, 1996, Principles of Physical Geography, Dar al-Fikr, Damascus, Syria.
7. Hamada, Muhammad Ahmad Khalaf, 2021, The Effect of an Educational Program Based on the TRIZ Theory on Developing Exploration Skills among Middle School Students, (Unpublished Master's Thesis), University of Mosul, College of Education for the Humanities, Mosul, Iraq.
8. Hamida, Imam Mukhtar, Hassan al-Qarsh, and Salah al-Din Arafa, 2000, Teaching Social Studies in General Education, Vol. 1, Zahra al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
9. Habib, Safaa Tariq, and Balqis Mahmoud Kazim, 2018, Theories of Modern and Traditional Measurement: Principles and Applications, 1st ed., Dar al-Manhajyya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. al-Khazraji, Salim Ibrahim, 2011, Contemporary Methods in Teaching Science, 1st ed., Dar Osama, Amman, Jordan.
11. Al-Khalili, Khalil Yousef, Abdul Latif Hassan, and Muhammad Jamal Al-Din, 1996, Teaching Science in the General Education Stages, Dar Al-Taalam Publishing House, Amman, Jordan.

12. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud, and Hamdan Nasr, 1997, General Teaching Methods, Ministry of Education, Yemen.
13. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, 2003, Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st ed., Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, Cairo, Egypt.
14. Shatta, Ali, and Fadia Muhammad Al-Julani, 1997, Educational Sociology, Al-Isha'a Library, Alexandria, Egypt.
15. Al-Shuwaish, Ali Mohsen, 2012, The Impact of Thinking on Cultural Construction, 1st ed., Dar Al-Mufradat Publishing House, Amman, Jordan.
16. Al-Tayti, Muhammad Hamid, Awn Khasawneh, and Munir Arifij, 2001, Developing Creative Thinking Capabilities, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Al-Abayji, Amal Fattah, 2002, A Comparative Study of the Scientific Attitudes of Intermediate School Students, Journal of the College of Teachers, Al-Mustansiriya University, Issue 35, Baghdad, Iraq.
18. Abdullah Ali, 1992, The AutoCAD Program in Technical Education Schools, General Secretariat of the Arab Federation for Technical Education, Arab Journal of Technical Education, Volume 39, Issue 3, Amman, Jordan.
19. Abdul Majeed, Hisham Sayed, 2019, Foundations and Methods of Measurement in Research and Practice in Social Work, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Obaidat, Dhuqan, Abdul Rahman Adas, and Kayah Abdul Haq, 1998, Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, 6th ed., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
21. Al-Adwan, Zaid Salman, and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh, 2012, Instructional Design (Theory and Application), 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Al-Anbaki, Wafaa Abdul Razzaq, 2014, The Effect of Teaching Using the Scientific Stations Strategy on Achievement and Retention in Science among Fifth-Grade Primary School Girls, University of Babylon, College of Basic Education, Journal of the College of Basic Education, Issue 15, March, Babylon, Iraq.
23. Al-Kubaisi, Saleh Hassan, 2000, Introduction to Educational Psychology, 1st ed., Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Kreidi, Musaddiq Khanjar, 2022, The Effect of the Neale Model on the Achievement of Arabic Grammar among Fifth-Year Literature Students, Journal of the College of Basic Education, Proceedings of the Fifth Scientific Conference of the Department of Primary School Teachers, Al-Mustansiriya University, March 16-17, , Baghdad, Iraq.

25. Mohsen, Ghufraan Muhammad Radi, 2023, The Effect of the Neale Model on the Acquisition of Scientific Concepts and their Axiological Thinking among Second-Year Intermediate Female Students, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, (Unpublished Master's Thesis), Baghdad, Iraq.
26. Marai, Tawfiq and Muhammad Mahmoud Al-Hila, 2005, General Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Masari, Murad, 2021, The Effect of Using the Neale Model on Fifth-Grade Primary School Students' Math Achievement and Acquisition of Mathematical Concepts, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, (Unpublished Master's Thesis), Baghdad, Iraq.
28. Muslim, Amal Jamal, 2015, The Effect of Using the Daniel Model on Developing Mathematical Concepts and Mathematical Communication among Seventh-Grade Primary School Students in Gaza, Islamic University, College of Education, (Unpublished Master's Thesis), Gaza, Palestine.
29. Malham, Sami Muhammad, 2010, Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
30. Al-Najjar, Nabil Juma Saleh, 2010, Measurement and Evaluation (A Perspective, Application with SPSS Programming Applications), Dar Al-Hamed Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31. Al-Najdi, Ahmed, Mona Abdel Hadi, and Ali Rashid, 2002, Introduction to Science Teaching, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
32. Nashwan, Yaqoub Hussein, 1992, The Educational Curriculum from an Islamic Perspective, 1st ed., Dar Al-Furqan, Amman, Jordan.
33. Al-Huwaidi, Zaid, 2005, Modern Methods in Teaching Science, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab Emirates.
34. Yassin, Wathiq Abdul Karim, 1999, The Effect of Teaching Concepts Using Concept Maps and the Hilda Taba Model on the Cognitive Preference of Students of the College of Education, University of Baghdad, Ibn Al-Haytham College of Education (Unpublished Doctoral Dissertation), Baghdad, Iraq .
35. Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza, 2012, The Constructivist Approach: Models and Strategies for Teaching Concepts, 1st ed., Nour Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq.
36. Al-Yamani, Abdul Karim, 2009, Learning and Teaching Strategies, 1st ed., Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
37. Brown, F.G, 1981, "Measuring classroom Achievement" Holt rinehart and Coniston, New York.

The Effect Of Neale's Model On The Acquisition Of Geographical Concepts Among Fifth-Grade Primary School Students

Asst. Prof. Dr. Yas Khader Ahmed Al-Kassar

College of Basic Education / Al-Mustansiriya University

Abstract:

The research aims to identify the effect of the Neale model on the acquisition of geographical concepts among fifth grade primary school students. The research was conducted in Baghdad, and the research community was defined as fifth-grade primary school students in the Baghdad Education Directorate/Al-Rusafa II. The sample consisted of (60) students distributed equally into two groups, one experimental and the other control. I was rewarded on variables (chronological age and intelligence), The researcher prepared (24) teaching plans for the experimental group according to the (Neale) model and (24) teaching plans for the control group according to the prevailing method. The researcher also prepared a test to acquire geographical concepts consisting of (36) objective paragraphs. After verifying its validity and reliability and extracting its psychometric properties, it was applied at the end of the experiment to the main research sample. Using the T-test for two independent samples, The results showed that the students in the experimental group outperformed the students in the control group. The researcher made some recommendations and suggested some proposals.

Keywords: Neale model, concept acquisition.